الرياض

الجمعه 12 شعبان 1426هـ - 16سبتمبر 2005م - العدد 13598

مكرمة كريمة.. والشباب يتطلع للمزيد

عبدالعزيز بن علي العسكر *

ان صدور امر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين بنسبة 15 بالمائة. وزيادة مستحقات الفقراء والارامل والمعوزين في الضمان الاجتماعي بما نسبته 75 بالمائة. يدل دلالة واضحة على ما يوليه خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - من عناية واهتمام بأبناء شعبه الذي وقف ويقف الى جانب القيادة الحكيمة حماية لدينه ووفاء لمليكه وذوداً عن وطنه.

ولقد استبشر الناس بهذه المكرمة الكريمة، فهاهم يلهجون له بالدعاء ليل نهار وفي السجود وبالاسحار. فهنيئاً لخادم الحرمين بقول الحبيب ﷺ «خير الامراء من تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم» وبقوله ﷺ «ان الله اذا احب امرأ نادي جبريل يقول انني احب فلاناً، فيحبه جبريل وينادي في السماء ان الله يحب فلاناً فيحبه اهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض» وهنيئاً له بقوله ﷺ «اللهم من ولي من امر امتي شيئاً فسهل عليهم فسهل عليه.«

واذا كانت هذه المكرمة الكريمة ليست غريبة على ولاة الامر - حفظهم الله - وتؤكد - كذلك - توجهاتهم لتوفير كل وسائل الرفاهية لحياة كريمة للشعب السعودي، فهي - من جانب آخر - وبكل معاني الصدق تعزز الروابط القوية بين القيادة والشعب. ونحن على ثقة كبيرة بأن المستقبل سيكون زاهراً للمواطنين عموماً وللشباب الخريجين الذين يتطلعون لتوظيفهم اسوة بإخوانهم خصوصاً ان منهم من يعول أسرة كبيرة ولا دخل له. كما يتطلع الموظفون لتحسين مستوياتهم واحداث وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم، لان المعلمين يعينون على مستويات متدنية؛ مستوى ثانٍ وثالث! وهم يستحقون الخامس. بحجة عدم وجود وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم. فولي الامر - حفظه الله وامد في عمره على الطاعة - قادر بإذن الله عز وجل ان يدخل الفرحة على هؤلاء واولئك، كما ابهج بالفرحة والسرور من قبلهم، والله نسأل ان يجعل ما بذل خادم الحرمين - حفظه الله - ويبذل في موازين حسناته، وان يجعله ذخراً للإسلام والمسلمين، هو وولي عهده، وهذه الأسرة الكريمة المباركة. وان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها. وان يرد كيد الكائدين لها وللإسلام والمسلمين في نحورهم.

* خطيب جامع العذار بالخرج